

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية



” يتواصل التوسع الجيد داخل المحفظة ليصبح من أحد
أعلى الأولويات لإدارة المخاطر والعوائد في أسواق صعبة
للغاية.“

السيد ياسر البحارنة
الرئيس التنفيذي

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

إعادة التأمين

بجاءاً عن أقساط ومدعوماً بنتائج جيدة، فقد تهاونت أيضاً أسواق إعادة التأمين بنهاية العام، وغالباً ما عرضت فرص لـ 'شراء المزيد من' [الحماية] مقابل الأقل'. وقد كان ذلك محل ترحيب بالنسبة لمعدي التأمين الذين شهدوا تقلصاً في هوامش الربحية.

إستعراض الأعمال

تطوير المحافظ

مع انخفاض في إجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة ٥٪، تشابهت مصادر إيرادات أريج إلى حد كبير مع العام المنصرم. وشهدت تحولين إثنيين كبيرين داخل محفظتها خلال الفترة التي يغطيها التقرير:

١. تبعاً للتعديل في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، اضطرت أريج لتوحيد صندوق المشاركين من شركتها التابعة تكافل ري في حسابات الشركة الأم السنوية. ففي عام ٢٠١٣، بلغت حصة تكافل ري في دخل المجموعة ٨٪، أو ٢١,٥ مليون دولار أمريكي، من أصل مجموع إجمالي دخل الأقساط المكتتبة للمجموعة.

وتعد تكافل ري شركة ذات ميزانية عمومية منفصلة وهيكل مستقل. ونحن نعمل بجهد على إيجاد البدائل الفعالة بالنسبة للمجموعة، للاستفادة من الشركة التابعة في أعمال التكافل.

٢. تم بيع شريك أعمال أريج في لويديز، هاردي للإكتتاب المحدودة، إلى سي إن إيه المجموعة المالية، بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي تم إيقاف إسناد الأعمال لأريج. وفي العام ٢٠١٣، استدعت الحاجة لإستبدال ٥٩ مليون دولار أمريكي من الأقساط بغيرها، وعدم الإعتماد على شريك واحد.

يسرنا القول أن أريج قد تمكنت من الحصول على محفظة جديدة من سوق لويديز بأكثر من ٦٠ مليون دولار أمريكي في شكل أقساط جديدة من أربع نقابات منفردة مع إمكانات نمو هائلة في المستقبل. وقد تم اختيار شركائنا الجدد عن طريق معايير إكتتابية فاقت المزايا المتعارف عليها في لويديز. فقد كان من الضروري أن تتجانس محافظهم مع ما تصبو إليه أريج، بدلاً من أن تتراكم المخاطر. وكل ذلك يأتي في سياق التناغم مع سياستنا في الرغبة في المخاطرة. فعلى سبيل المثال: بالرغم من أن الأقساط المكتتبة من فرع الممتلكات قد ارتفعت بشكل كبير، شهدنا نمواً ممتهاً في فروع التأمين المباشر والإختياري والمناطق غير الكارثية إجمالاً، وكل ذلك لم يكن في السابق جزءاً من محفظة أريج. وقد تمت محاكاة كافة التعرضات للمخاطر الكبرى مع النظم الخاصة بالمجموعة قبل إتخاذ القرارات. ونحن على يقين بأن جودة محفظتنا قد تحسنت أيضاً مع الهيكلة الجديدة.

في عام ٢٠١٣ إكتتبت الشركة إجمالي مجموع أقساط بلغ ٢٣ ٪ عن طريق لويديز.

في عام ٢٠١٣ أصبح تلاقي إعادة التأمين مع أسواق رأس المال واقعاً عالمياً. فقد تهاونت المؤسسات الإستثمارية على السندات الكارثية وعلى أسواق الأسهم المرتبطة بالتأمين (أي إل إس)، حيث باتت كلاهما جاذبة بشكل متزايد نتيجة للعوائد الممتازة على المشتقات المالية المرتبطة بالكوارث. وبلغت رؤوس الأموال الإجمالية والموظفة من خلال هذه القنوات ٤٥ مليار دولار أمريكي مع نهاية الربع الثالث من العام الماضي^١، ما يمثل ٩٪ من الأموال المستثمرة والداعمة لصناعة إعادة التأمين. ومع انخفاض عام على الطلب على منتجات التأمين، فقد أدى ذلك إلى تخفيض تسعيرة أخطار الكوارث. ومن المتوقع أن يستمر الضغط على التسعير، حيث أن كوبونات السندات الكارثية لا تزال جاذبة للهامش الإئتمانية الأخرى، حتى وإن تأكلت فروق التسعير بين الأسواق البديلة والتقليدية الكارثية.

لم يكن صراع النمو في الأقساط حصراً على معدي تأمين الكوارث الطبيعية فحسب، بل شمل أيضاً الأسواق الناشئة التي تتخذ منها أريج الصدارة. ففي ظل إقتصادات راكدة وعوائد إستثمار متدنية وتسعيرات تنافسية، كل ذلك دفع ببعض الشركات العملاء لأريج بإعادة النظر في خطط الأعمال الخاصة بهم. وفي هذا السياق، فقد شهدنا إستجابة محدودة للقدرة التشغيلية من شركات التأمين الإقليمية – أي الأسواق التي تميل عادة إلى الإنفاقيات النسبية. وفي الواقع، ليس من المستغرب أن تظل شركات التأمين في الأسواق النامية تتقاضى عمولات كبيرة من إعادة التأمين على اعتبار أنها جزءاً ليست هي بغنى عنه لتعزيز دخلها من الإكتتاب.

ويبدو أن هناك فرعين كبيرين فقط من فروع التأمين يتحديان هذه المعادلة المربحة. فبجانب تأمين المركبات، ينشر التأمين الصحي بسرعة ليصبح الدعامة الأساسية حيث إعتدت الحكومات برامج للتأمين الإلزامي الإضافي التي تهدف إلى دفع النفقات الطبية إلى القطاع الخاص. وفي الشرق الأوسط، أعلنت قطر ودبي مؤخراً الشروع في التأمين الصحي الإلزامي. ومع ذلك، وفي ظل غياب الإحصاءات الدقيقة من الأسواق، بات تسعير الوثائق الصحية كأنه صندوق أسود للكثيرين. فبإمكان المحافظ الضخمة أن تتدهور بسرعة، بل أن تهدد رأس المال عندما لا يتم تحديد النفقات بشكل صحيح في المستقبل. ونتيجة لذلك، فقد قامت السلطة الرقابية بالملكة العربية السعودية بإستحداث سياسة تسعير صارمة وقواعد للإحتياطيات، الأمر الذي يندرج بتداعيات في سوق غلبت عليه الصعاب.

تحول العام ٢٠١٣ عموماً إلى سنة حميدة إزاء الخسائر. فلم تتعد الخسائر العدد القليل من الحوادث الكارثية الطبيعية الكبرى – كالأعاصير والفيضانات في أمريكا الشمالية، أو العواصف الثلجية في أوروبا وأستراليا – والتي لم تخرج من نطاق هذه الأسواق. وعوضاً عن الكوارث، فقد كان لقبول أعمال التأمين عن طريق المشاركة أو المساندة الإختيارية أثراً سلبياً على بعض المكتتبين: ففي الصين وكوريا، تكبدت إس كيه هينكس خسارة ضخمة كلفت الصناعة ٩٠٠ مليون دولار أمريكي مما أثر سلباً على عدد كبير من برامج إعادة التأمين. وفي المملكة العربية السعودية تفاقمت بعض الخسائر المتوسطة فأحدثت صدعاً نتيجة لتراكم نسب الإحتفاظ بداخل السوق. ولكن، في المتوسط، تمكنت أغلب شركات إعادة التأمين من الإستفادة من نتائج الإكتتاب التي كانت أفضل من المتوقع جنباً إلى جنب مع تسريح جزءاً من إحتياطي السنوات السابقة الأمر الذي عزز أيضاً من ربحية فروع التأمين الرئيسية.

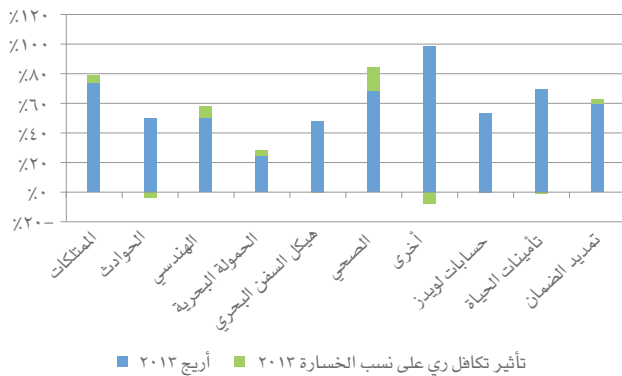
١. إيون بنفيلد، النظرة المستقبلية على أسواق إعادة التأمين، يناير ٢٠١٤

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

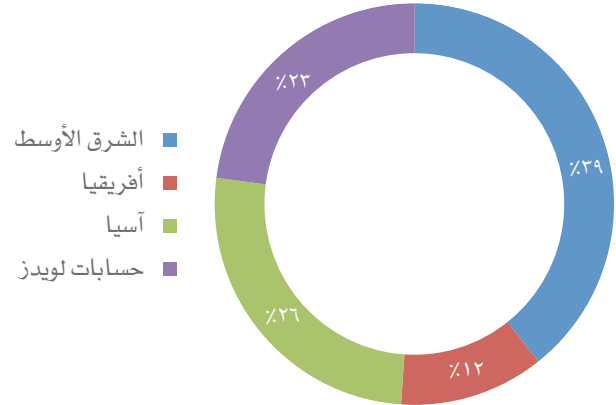
الأداء

في عام ٢٠١٣ وبعد دمج صندوق مشاركي تكافل ري ضمن حسابات أريج، انخفضت النسبة المئوية الإجمالية للمجموعة بنسبة ٢,٩٪ لتصل إلى ٦٣,١٪ مقارنة بالعام السابق (٢٠١٢: ٦٠,٢٪). وقد أظهرت أريج وحدها تذبذباً محدوداً حيث إرتفعت نسبة الخسارة بشكل طفيف من ٥٩,٤٪ في ٢٠١٢ إلى ٥٩,٩٪ عن الفترة المشمولة بالتقرير. ويوضح الرسم البياني التالي تأثير محفظة تكافل ري على نسب الخسارة للمجموعة لفروع تأمين شتى.

تأثير توحيد حسابات تكافل ري على نسب الخسارة

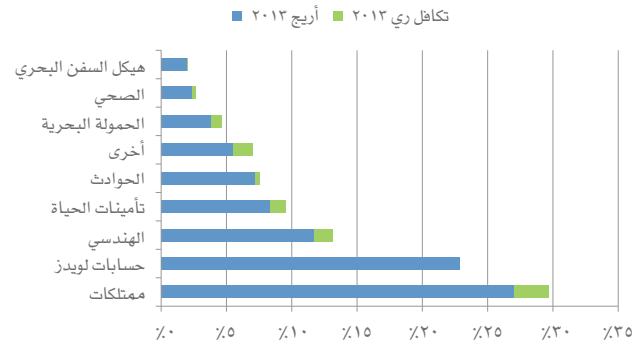


توزيع دخل الأقساط حسب الأسواق



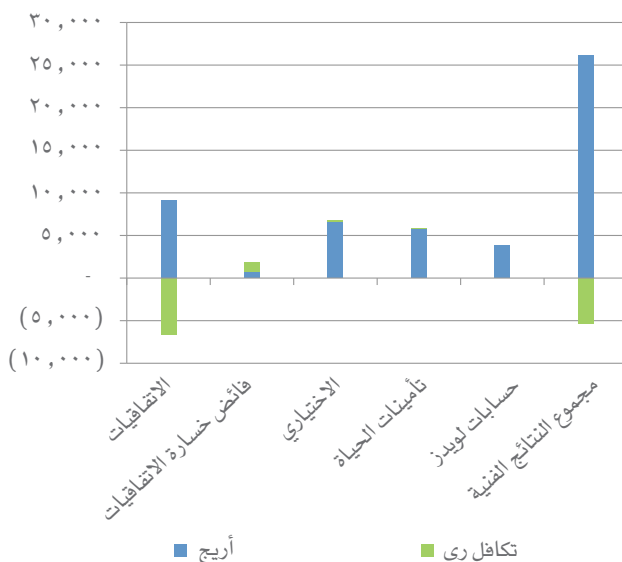
ظل توزيع الأقساط الإقليمي كما كان سابقاً، ولكن كان هناك المزيد من التخفيض في حصص الشرق الأوسط بنسبة ٦٪ ومن أفريقيا بنسبة ١٪، والتي تعكس في معظمها المنافسة المستمرة في تلك الأسواق. ومن جهة أخرى، فقد نما دخل المجموعة من آسيا، بما في ذلك تركيا ومن لويديز بنسبة ٥٪ و ٢٪ على التوالي.

مساهمات فروع التأمين الفردية في دخل أقساط المجموعة



في حين كانت هناك زيادة عامة في حجم الخسائر، إلا أن التأثير الكلي ظل طفيفاً بالنظر لمحدودية حجم محفظة الشركة التابعة. وتأثرت النتائج الفنية عامة إلى حد كبير بسبب إرتفاع نسبة الخسارة في تكافل ري في محفظة الممتلكات والتأمين الصحي (يتم إكتتاب أغلب عقود التأمين الصحي وتأمينات الحياة قصيرة الأجل صافية من العمولات وبالتالي تميل نسب الخسارة إلى كونها أعلى من فروع التأمين الأخرى). أما أعمال إعادة التأمين الإقليمي النسبي فقد أظهرت خطوطاً متباينة، بالنظر إلى المعركة الدائرة بين شركات التأمين التقليدية وشركات التكافل إزاء الأسواق. وتعزى ربحية الإتفاقيات في غالبيتها إلى الحجم بدلاً من العوائد الهامشية، في حين ساهمت حسابات إعادة التأمين الإختياري وعقود تأمينات الحياة بنسب فوق المعدل في صافي نتائج المجموعة.

النتائج الفنية حسب المصدر (بملايين الدولارات الأمريكية)



على الرغم من التوسع في الممتلكات وهو أكبر فروع التأمين بالمجموعة، تنوعت المحفظة حيث ضمت محفظة لويديز فروع تأمين متنوعة وأخرى فرعية ذات ارتباط منخفض للغاية أو معدوم مع محفظة أريج التقليدية. ويتواصل التوسع الجيد داخل المحفظة ليصبح من أحد أعلى الأولويات لإدارة المخاطر والعوائد في أسواق صعبة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، تستمر أريج في سياساتها في الحفاظ على درجة عالية من المرونة في قبول الأعمال والذي من شأنه أن يسمح بالرد المناسب إن تداعت ظروف الأسواق. ففي عام ٢٠٠٩ على سبيل المثال، حازت محفظة التأمين الصحي على حصة كبرى بلغت ١٨٪ من إجمالي الأقساط. ولكن عندما باشرت الأسواق الرئيسية صراعها على الأسعار، كان من المتوقع حدوث تراجع في الأداء في المستقبل، ولهذا قررت أريج على الفور تخفيض التعرض لهذا الفرع. أما اليوم، فيمثل إعادة التأمين الصحي ٢,٦٪ فقط من دخل المجموعة - وظلت المحفظة مربحة خلاف الاتجاه السائد. وبدأت أريج الآن إقتناص الفرص المستقبلية مرة أخرى، حيث أن العملاء قد تجاوزوا مع مستويات التسعير المناسبة للمخاطر أو عن طريق إبرام عقود تأمين غير نسبية، الأمران اللذان يمكنان الشركة من تقديم الدعم المناسب إستناداً لنظم أدوات التسعير الإكتوارية.

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

شهدت محفظة أريج والتي تمثل ٩٢٪ من إجمالي المجموعة تغييرات محدودة على ما كانت عليه قبل عام واحد. وبعد مراجعة شاملة من قبل الخبير الإكتواري الخارجي المستقل، شهد إحتياطي المخاطر إنخفاضاً ملحوظاً (وقد ساعد في ذلك جزئياً، الزيادة في عدد الفروع المحاكاة بجانب عوامل شتى)، في حين إرتفعت مخاطر الأسواق بشكل معتدل. وأدت كل الأعمال مجتمعة إلى إنخفاض هامشي في موقف رأس المال الإقتصادي للشركة الأم.

يعتبر إكتتاب المخاطر من المؤثرات الرئيسة لمخاطر رأس المال للمجموعة، وإلى حد أقل مخاطر الإحتياطيات، يليها مخاطر الأسواق والمخاطر التشغيلية.

وكما تم المصادقة عليه من خلال التحليلات الإكتوارية بالشركة، فنستطيع القول أننا مرتاحون من أن تنوع وجودة محفظة الأعمال يوفران الحماية الصلبة لعملاء إعادة التأمين والمساهمين بأريج على حد سواء. وتعي المجموعة حقيقة أن الموارد لا تزال محدودة وأنها بحاجة إلى إستخدامها بكفاءة وبحكمة وبشكل يعود عليها بالربحية.

النظرة المستقبلية

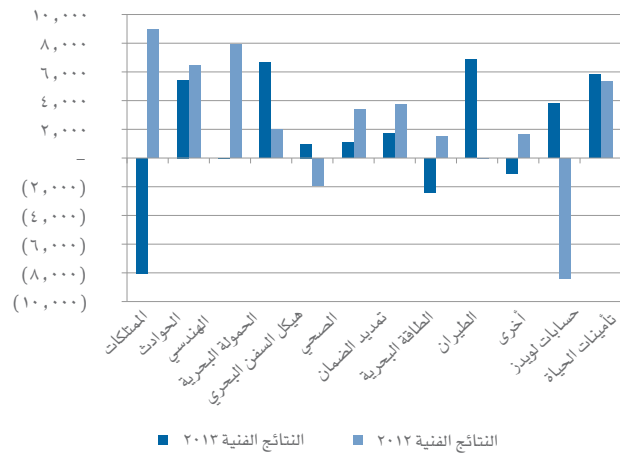
بعد كارثة أعمال العام ٢٠١١، شهدت صناعة إعادة التأمين العالمية خسائر مقبولة عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، والتي إستقطبت رؤوس أموال إضافية إلى الأسواق. ويبدو أنه إجماع عام إلى حد كبير، أن المكتبيين سوف يعانون من أجل النمو، أو حتى الحفاظ على فروع التأمين الرئيسية فوق المستويات الحالية حيث تهاونت معظم الأسواق وباتت الأسعار تحت الضغوط. ففي عدة فروع، تراجعت معدلات المخاطر دون المستويات الفنية ويبدو أنه عامل وقت فقط حتى تظهر النتائج متأثرة بإرتفاع نسب الخسارة. وهذا ليس بالغريب على الإطلاق، فقد سنحت فرصاً كثيرة لمعدي التأمين للتكيف مع دورات الأسواق المنتظمة. وفي الواقع، من الإنصاف القول أن التراجع في أداء رأس المال في هذه الصناعة قد خُفِض بالفعل على مر السنين - بالرغم من الزيادة غير المسبوقة في مبالغ التأمين والتغيرات المناخية العالمية غير المتوقعة. وما كل ذلك إلا مؤشر على تزايد إستخدام نظم إدارة المخاطر الحديثة لتقليل حدة التعرض للمخاطر على رأسمال الشركات.

وقد لا ينطبق ذلك بالضرورة على كيفية تعامل بعض الشركات مع الإستثمارات، خاصة عندما تتعرض لضغوط من توقعات لعوائد غير واقعية من المساهمين. إن العلاقة القديمة بين المخاطر والعوائد لا تزال سارية حتى اليوم، بالرغم من أن آثار الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ قد بدأت تتلاشى. ويمكن أن يؤدي إلى تصحيح كبير في أسعار الفائدة العالمية وتعديل كبير في أسواق الأسهم أو حتى إنهيار لأسواق العقارات الصاعد في بلدان رئيسية، وكل ذلك يمكن أن يؤثر سلباً على المحافظ الإستثمارية المخوفة بالمخاطر. وكما هو الحال في التأمين، تتحرك الأسواق المالية في دورات ولكن خلافاً عن إعادة التأمين، يظهر الأثر المالي على تلك الإهتزازات الذي إزداد من وتيرته في السنوات الأخيرة.

وقد رسمت أريج لنفسها أهدافاً حكيمة للعام الحالي. وتظل سياسة البحث عن الربحية وحماية حقوق المساهمين من الأولويات القصوى. وللتعامل مع دورة الأسواق اللينة، إعتمدت الشركة إجراءات «فنية» في سياسة الإكتتاب الخاصة بها واعية بالشروط والأحكام التي تقبل بها الأعمال. ولن يكون الهدف الأول هو زيادة نمو أقساط التأمين، على الرغم من أهميته بمرور الوقت، وستظل الشركة مستعدة لإقتناص الفرص في فروع التأمين المتخصصة ذات الربحية الواعدة. وفي إطار سعيها لبدائل أكثر فاعلية في المستقبل، تواصل المجموعة البحث عن سبل تخفيض النفقات الداخلية والخارجية، دون المساس بالمعايير المهنية التي رسمتها. ومن الأهداف الملحة، تحويل أداء محفظة إعادة التكافل بالمجموعة ليتوافق مع باقي الفروع، حتى لو يعني ذلك الحاجة إلى الحد من الإتجاه السائد في أسواق

تمكنت المجموعة من تسجيل نتائج إكتتابية متينة بالرغم مما تم من توحيد صندوق مشاركي تكافل ري. وستستمر متابعة المحافظ التقليدية ومحفظة إعادة التكافل لضبطهما. وتظل نتائج تأمينات الممتلكات ومحفظة التأمين الصحي بتكافل ري على وجه الخصوص مليئة بالتحديات، ففي الأسواق الناشئة، تكتتب إتفاقيات الممتلكات كجزء من باقة إتفاقيات نسبية. وفي أريج، يتم تحويل الخسارة الفنية الناجمة عن إتفاقيات الممتلكات إلى أرباح إجمالية بعد ضم نتائج فروع التأمين الأخرى المصاحبة لتلك الإتفاقيات النسبية؛ ولكن في تكافل ري لم تكن الحال بنفس القياس. ونحن سعداء بأن أعمال التأمين المسندة من لويبرز قد حققت أداء جيداً بعد إعادة هيكلتها بالرغم من الإحتياطي المتحفظ عليه في السنة الأولى والذي يطبق عادة من قبل النقابات (يرجى ملاحظة فيما يلي أن الربح المبين لفرع تأمين الطيران سببه التغير الناتج في تخصيص المحفظة المنتهية).

نتائج المجموعة الفنية لكل فرع من فروع التأمين (بملايين الدولارات الأمريكية)



وبعد التحول إلى محفظة قصيرة المدى إجمالاً في تأمينات الحياة، إرتفعت الأرباح فوق المستوى المحقق في عام ٢٠١٢. ويأتي كل هذا في أعقاب إستثمارنا في وقت سابق في مواردنا الإكتوارية ودراساتنا المستفيضة اللاحقة، الأمران اللذان يمكننا الآن الكشف عنهما لعملائنا في المنطقة.

موقف رأس المال

تمت إعادة إحتساب^٢ موقف رأس المال الإقتصادي لأعمال المجموعة عن سنة ٢٠١٤. وكما كان سابقاً، قدم لنا الإكتواري الخارجي المستقل تقديراً بمبلغ رأس المال اللازم لتغطية إحتياجات المخاطر في شتى عمليات المجموعة عند مستوى ١:٢٠٠، أو مع وجود احتمال ٠,٥٪. ويقارن متطلب رأس المال الإقتصادي إيجابياً مقابل حقوق المساهمين في المجموعة والبالغ ٢٤٩,٢ مليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠١٣، مما يدل على أن أريج توفر الضمان المالي الكبير لعملائها في سيناريو النموذج المتشدد.

وقد أضاف توحيد حسابات تكافل ري تحت مظلة أريج للمخاطر إضافة ضئيلة محتملة لمبلغ رأس المال للمخاطر المطلوبة في المجموعة. وتم إحتواء هذه الزيادة نظراً لأن تكافل ري لا تشارك أريج في التأمينات ذات المخاطر الشديدة حيث تغطي عليها الكوارث الطبيعية والتي تؤدي إلى رفع متطلبات رأس المال. وبالتالي فإن الترابط محدود، ومن المتوقع أن يحدث في إطار محافظ التأمين الصحي وبعض تأمينات الممتلكات.

^٢ تم بناء نموذج رأسمال المجموعة وتشغيله بانتظام بدعم من الخبير الإكتواري المستقل ويتوافق النموذج مع أفضل الممارسات الإكتوارية (مثال إف آر سي، تي إيه أس دي، تي إيه أس آر وتي إيه أس أم إلغ).

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

الشركات التابعة

تكافل ري ليميتد

سجلت تكافل ري الشركة التابعة في إعادة تأمين التكافل للمجموعة خسارة صافية بلغت ٨,١ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢): خسارة صافية ٢,٠ مليون دولار أمريكي عن السنة، يعزى معظمها إلى المطالبات الرئيسية والتطورات السلبية للمطالبات خلال العام. وبلغت حصة أريج في الخسارة ٤,٤ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢): خسارة ١,١ مليون دولار أمريكي).

إنخفض إجمالي المساهمات الإكتتابية بنسبة ٤٣٪ ليصل إلى ٢١,٥ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ٣٧,٩ مليون دولار أمريكي) بسبب توقف تكافل ري عن إكتتاب الأعمال الإختيارية وخفض تعرضها للأعمال الضعيفة خاصة في التأمين الصحي، فخفضت الشركة من مساهماتها إلى ٠,٧ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ١١,٢ مليون دولار أمريكي). وكان تأمين الممتلكات الفئة الأكثر انتشاراً بمساهمات بلغت ٧ ملايين دولار أمريكي (٢٠١٢: ٩,٨ مليون دولار أمريكي)، وهو ما يمثل ٣٣٪ من مجموع الدخل. وبلغت أعمال الفروع الأخرى الهامة كالتأمين الهندسي وتأمين المركبات ما يمثل ١٧٪ (٢٠١٢: ١٥٪) و ١٧٪ (٢٠١٢: ٨٪) على التوالي من مجموع المساهمات. ومع تولي فريق إدارة جديد، شرعت الشركة في إعادة إكتتاب محفظتها ولا تدخر الشركة كل الجهد لتحسين أداء الاكتتاب بها.

أسفرت إستثمارات تكافل ري عن متوسط عوائد بلغ ١,٨٪ مع أرباح إستثمارية بلغت ٢,١ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ٢,٣ مليون دولار أمريكي). وحوالي ٦٦٪ من ١١٨,٢ مليون دولار أمريكي (١١٦,٦ مليون دولار أمريكي ٢٠١٢) من أصول الشركة مستثمرة في نقد وودائع إسلامية قصيرة الأجل في حين حافظت الشركة على إستراتيجية إستثمارية متحفظة بدرجة عالية من السيولة.

ضمانات الخليج (ذ.م.م.)

أعيد خلال العام هيكله ضمانات الخليج وأظهرت تحسناً كبيراً في الأداء بتسجيل صافي خسارة بلغت ٠,٢ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢): صافي خسارة ٢,٨ مليون دولار أمريكي ونمت عوائد ضمان المركبات بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى ١,٥ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ١,٠ مليون دولار أمريكي) حيث نشطت حركة مبيعات السيارات في حين زاد الدخل من غير الضمان هامشياً ليصل إلى ٠,٥ مليون دولار أمريكي عن السنة (٢٠١٢: ٠,٤ مليون دولار أمريكي).

أريما لأنظمة التأمين (ذ.م.م.)

تقدم أريما سلسلة من الحلول التقنية لشركات التأمين وإعادة التأمين (بما في ذلك شركات التكافل)، وتشمل التأمينات العامة والحياة والتأمين الصحي، وكذلك التأمين المصري وإعادة التأمين. وحققت أريما دخلاً بلغ ٢,٤ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ٢,٦ مليون دولار أمريكي)، وأرباحاً صافية بلغت ٢٧ ألف دولار أمريكي (٢٠١٢: ٠,٤ مليون دولار أمريكي). وفي العام، تفاوضت أريج لإحتمال بيع ٥١٪ من حصتها في أريما.

أريج كابيتال ليميتد

أريج كابيتال ليميتد مسجلة وعضو كامل مملوك في لويدز بلندن. وتسمح الشركة التابعة لأريج بالمشاركة في إكتتاب أعمال من قبل نقابات لويدز. وفي عام ٢٠١٣، إكتتبت أريج كابيتال ليميتد بأعمال من خلال أربع نقابات مسجلة إجمالي أقساط مكتتبة لأريج بلغت ٤٧,١ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ٤٨,١ مليون دولار أمريكي). وتحتفظ أريج كابيتال ليميتد بمخاطر محدودة لحسابها الصافي وتسند معظم الأعمال إلى أريج. وفي ظل غياب أي مطالبات رئيسية، سجلت أريج كابيتال ليميتد ربحاً بسيطاً بلغ ٠,٢ مليون دولار أمريكي عن السنة (٢٠١٢: صافي خسارة ٠,٤ مليون دولار أمريكي).

التكافل. وإن تتطلب هذا إكتتاب أقساط محدودة ولكن مربحة، فنحن على أتم الإستعداد لذلك.

الإستثمارات

كان العام ٢٠١٣ حاسماً بالنسبة لإقتصادات الدول المتقدمة. أدت السياسات النقدية التيسيرية من جانب مجلس الإحتياطي الإتحادي والبنك المركزي الأوروبي والبنوك المركزية الأخرى إلى تحسن غير متوقع في الأداء الإقتصادي. ومما يحث على التشجيع أن الدول الأكثر تأثراً بأزمة اليورو أظهرت أيضاً علامات تحسن. ومن جهة أخرى، سجلت الإقتصادات الناشئة والتي تمثل الجزء الأكبر من النمو العالمي في السنوات الأخيرة نمواً ولكن بشكل متباطئ. وفاق معدل التضخم في تلك الدول التوقعات. وأقر صندوق النقد الدولي بأن الإقتصاد العالمي شهد نمواً في عام ٢٠١٣ بنسبة ٢,٩٪ (٢,٣٪ في عام ٢٠١٢).

وشهدت أسواق الأسهم العالمية سباقاً على نطاق واسع، مما انعكس على النظرة المستقبلية المتفائلة ويسر الحصول على الإئتمان. فقد إرتفعت مؤشرات الأسهم الأمريكية إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وإزدهرت أسواق الأسهم اليابانية والأوروبية. أما أسواق الأسهم الخليجية شاركت أيضاً في هذه التظاهرة العالمية وبصدارة كما في سوق دبي. وارتفعت عوائد السندات الحكومية مما عكس شروط مواتية. وسجلت أفضل العوائد الأمريكية العشرة سنوية على سندات الخزينة التي قفزت بزيادة أكثر من ١٢٥ نقطة أساس لتغلق فوق مستوى ٣٪. وأظهرت عوائد السندات الحكومية الأوروبية المعروضة اتجاهها مماثلاً. أما الطلب على السلع الأساسية، فكان هادئاً مع تباطؤ في النمو بالأسواق الناشئة.

تمشياً مع سياسة تحمل المخاطر للمجموعة، ظلت إستراتيجية الإستثمار دون تغيير. ومع ذلك، إستمرت سياسة الشركة في كونها دفاعية في تخصيصها لأصول الإستثمارات رغم الزيادة في أسواق الأسهم العالمية. وكانت أغلب مكونات محفظة الإستثمار في شكل أصول ذات مخاطر بسيطة. وبلغت إستثمارات المجموعة بنهاية العام ٦٤٢,٢ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ٦٦٧,٦ مليون دولار أمريكي) مع ٨٨٪ مخصصة للنقد والودائع والسندات. وبلغ الدخل المحقق في عام التقرير ٤,٢ مليون دولار أمريكي (٢٠١٢: ٢١,٦ مليون دولار أمريكي عام ٢٠١٢).

وبالمضي قدماً، لا تزال الأمور كما هي. يتطلع الإقتصاد العالمي والأسواق المالية إلى التحسن حيث أن برنامج التيسير الكمي من مجلس الإحتياطي الإتحادي يقرب من نهايته. فمن المهم التنفيذ الدقيق وفتح قنوات إتصال واضحة من جانب الوكالة. ويظل النظام المالي مجزأ في منطقة اليورو مع إستمرار إرتفاع مستويات الدين العام في إقتصاديات منظمة التعاون والتنمية من القضايا التي قد تؤدي إلى أزمات جديدة. وقد تستمر نوبات التقلبات الجديدة في أسعار الأصول، خاصة وأن إرتفاع أسعار الفائدة قد يؤدي إلى تحولات عالمية في تخصيص الأصول. وفي الوقت الراهن، لا تزال السياسة السائدة في إنخفاض معدلات الفائدة تتحدى المستثمرين من أمثال أريج على المدى القصير.

وسوف تواصل أريج سياساتها في إدارة محفظة منخفضة المخاطر ومتنوعة في إطار سياسة الرغبة في المخاطرة الإستثمارية للشركة، وتحقيق التوازن بعناية بين الفرص التي تبرز في الأسواق مقابل إلزام الشركة تجاه حملة الوثائق والمساهمين. ونحن ما زلنا عند منحنى منخفض في دورة الإستثمار خاصة من حيث أسعار الفائدة. ويأتي في المقدمة الحفاظ وسلامة رأس المال في هذه المرحلة وهما أمران بالغ الأهمية في قدرتنا على إقتناص الفرص في وقت لاحق.